منظومة أسماء الله الحسنى

للعلامة أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي

المالكي رحمه الله تعالى

بدأتُ بِبسْمِ اللهِ في أوَّلِ السَّطْر
فَأسْماؤُهُ حِصْنٌ مَنيعٌ مِن الضُّرِّ
وصلَّيتُ في الثَّاني عَلَى خيْرِ خلْقِه
مُحمَّدٍ المبْعُوثِ بِالفتْحِ والنَّصْرِ
إذا اسْتفْتحَ القُرَّاءُ في مُحكَم الذكْر
فبِاسْمِكَ ياذا العَرشِ يسْتفْتِحُ المُقْرِي
إذا نَابني خَطبٌ وضاقَ بِهِ صدْرِي
تلافاهُ لُطفُ اللهِ مِنْ حيْثُ لاأدْرِي
ولاَ سِيَما إذْ جِئْتُهُ مُتوَسِّلا
بِأسْمائِهِ الحُسْنَى المُعظَّمَةِ القدْرِ
فيا اللهُ يارحْمَنُ إنِّي لَذُو فَقْر
وأنْتَ رحِيمٌ مالِكَ الخَلْقِ والْأَمْرِ
بقُدْسِك قُدُّوسٌ سَلامٌ ومُؤْمِن
مُهَيْمِنُ قَدِّسْني لَدَى السِّرِّ والْجَهْرِ

ومُقْسِطُ جَامِعٌ غَنِيٌّ فَأَغْنِنا
غِنَى القَلبِ يَامُغْنِي لِنَغْنَى عَنِ الوَفْرِ
وَيَامَانِعُ يَاضَارُّ يَانَافِعُ اهْدِنَا
بِنُورِكَ يَانُورٌ وَهَادٍ إلَى الْيُسْرِ
بَدِيعٌ وَبَاقٍ وَارِثٌ يَارَشِيدٌ يَا
صَبُورٌ أتِحْ لِي الرُّشْدَ لِلشُّكْرِ وَالصَّبْرِ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَاكَ نَبْتَغِي
رِضَاكَ وَلُطْفًا فِي الْحَيَاةِ وَفِي القَبْرِ
وَفِي النَّشْرِ ثُمَّ الْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ الَّذِي
تُحَاسِبُ فِيهِ الْخَلْقَ يَاعَالِمَ السِّرِّ
وَفِي حَالِ أَخْذِ الصُّحْفِ وَالْوَزْنِ بَعْدَهَا
كَذَلِكَ فِي حَالِ الْمُرُورِ عَلَى الْجَسْرِ
وَعَافِيَةً دِينًا وَدُنْيَا وَرَحْمَةً
بِفَضْلِكَ فِي الدَّارَيْنِ يَاوَاسِعَ الْبِرِّ
وَخَتْمًا بِحُسْنَى مَعْ جِوَارِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ
عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلامُه
بِلاَ مُنتَهى والآلِ مَعْ صَحْبِهِ الغُرِّ
وَلِلنَّاظِمِ اغْفِرْ يَاإِلَهِي وَأَهْلِه
وَأَصْحابِهِ وَاسْتُرْهُمُ دَائِمَ السِّتْرِ
وَقَارِئِهَا وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِم
وَلِلهِ رَبِّي دَائِمُ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ

عَـزِيـزٌ وجَـبَّـارٌ ويَـا مُـتَـكَـبِّـر
ويَا خَالِقَ الخَلْقِ اكْفِنِي أزْمَةَ الدَّهْـرِ
ويَـابـَارِئٌ مَـالِـي سِـوَاكَ مُـصَـوِّر
وَغَـفَّارُ يَا قَـهَّارُ جَبْرًا لِذِي كَسْرِ
وهَبْ لِيَ يَا وَهَّابُ رَزَّاقُ مَطْلَبِي
وفَـتَّاحُ أَشْرِقْ يَا عَلِيمُ دُجَى فِكْرِي
ويـاقَـابِضٌ يَـابَـاسِـطٌ خَـافِضَ الْعِدَا
ويَا رَافِعُ ارْفَـعْ بِاتِّبَاعِ الهُدَى ذِكْرِي
مُعِـزٌّ مُـذِلٌّ يَـاسَـمِـيـعٌ بَـصِـيـرٌ جُـدْ
عَلَى مَا تَرَى مِنْ فَادِحِ الْعَيْبِ بِالسِّتْرِ
ويَـاحَـكَـمٌ عَـدْلٌ لَـطِـيـفٌ خَـبِـيـرٌ مَـا
لَنَا وَزَرٌ إِلاَّ كَ فِي الضَّيْقِ والْعُسْرِ
حَلِيمٌ عَظِيمٌ يَا غَـفُـورٌ شَـكُـورٌ لَـن
يَخِيبَ امْرُؤٌ يَـرْجُـوكَ لِلْحِلْمِ وَالْغَفْرِ
عَـلِـيٌّ كَـبِـيـرٌ يَا حَـفِـيـظٌ مُـقِـيـتٌ هَـب
لَنَا حِفْظَكَ الأَحْمَى لَدَى الْحَدَثِ الْوَعْـرِ
حَـسِـيـبٌ جَـلِـيـلٌ يَـاكَـرِيـمٌ رَقِـيـبٌ مَـن
سِـوَاكَ نُـرَجِّـيـهِ لِـخَـلَّـةِ ذِي فَـقْـرِ

مُجِيبٌ أَجِبْ يَا وَاسِعٌ يَاحَكِيمٌ يَـا
وَدُودٌ دُعَى دَاعٍ لِفَضْلِكَ مُضْطَـرّ
مَجِيدٌ فَجُدْ يَابَـاعِثٌ يَا شَهِيدٌ بِـا
الَّذِي نَـرْتَجِي يَاحَقُّ مِنْ جُودِكَ الْغَـمْرِ
وَكِـيـلٌ قَـوِيٌّ يَـا مَـتِـيـنٌ وَلِـيٌّ كُـن
وَلِيًّا لِعَـبْدٍ مِنْ خَطَايَاهُ فِي أَسْـرِ
حَـمِـيدٌ وَمُـحْـصٍ مُـبْـدِؤٌ يَا مُعِيدٌ لا
يَزَلْ مِنْكَ جُودٌ يَنْتَحِينَ بِلاَ حَصْرِ
وَمُـحْـيٍ مُـمِـيتٌ حَـيٌّ قَـيُّـومُ وَاجِد
وَيَا مَاجِدٌ لاَ تُولِنِي الْخِزْيَ فِي النَّشْرِ
وَيَـا أَحَـدٌ نَـرْجُـوكَ يَـاصَـمَـدٌ إِذَا
تَضِيقُ بِنَا يَا قَادِرُ فُسْحَةُ الْعُـمْرِ
وَمُـقْـتَـدِرُ ارْفَـعْ يَـا مُـقَـدِّمُ رُتْـبَـتِي
مُؤَخِّرُ أَخِّـرْ كُلَّ مَنْ يَـبْتَغِي ضُرِّي
وَيَـا أَوَّلٌ يَـا آخِـرٌ ظَـاهِـرٌ وبَـا
طِنٌ وَالِ اجْذِبْنِي إِلَى حَضْرَةِ الطُّهْـرِ
وَيَـا مُـتَـعَـالِ بَـرٌّ تَـوَّابُ جُدْ وَتُـب
وَمُـنْـتَـقِـمٌ حُلْ بَـيْـنَـنَا وذَوِي الشَّـرّ
عَفُـوٌّ رَؤُوفٌ مَالِكَ الْمُلْكِ أَنْتَ ذُوا
الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ أعْفُ عَنْ كُلِّ مَاوِزْرِ